

## ريادة دولة الكويت في خدمة فريضة

# الزكاة



د. فؤاد العمر:

تجربة بيت الزكاة الكويتي  
متميزة وغير مسبقة عالمياً



عبدالقادر العجيل

ترشح لجائزة الملك فيصل العالمية  
لجهوده في إرساء دعائم العمل الزكوي  
ونقل التجربة لدول العالم الإسلامي



دولة الكويت تهدي للعالم الإسلامي  
مشروع قانون الزكاة النموذجي  
ومذكرته التفسيرية ولأثحته التنفيذية

# إنشاء قرية السلام اليمن الثانية للأيتام والأرامل والمعاقين السكنية التعليمية التنموية التأهيلية الحرفية

التكلفة الكلية لإنشاء قرية السلام

**1.899.000 د.ك**

**تتكون من:**

- مجمع حرفي تنموي تأهيلي إنتاجي **95800 د.ك**
- ملاعب وساحة أطفال **23700 د.ك**
- سور للمرحلة الثانية **33700 د.ك**
- المسطحات الخضراء الزراعية **27000 د.ك**
- شبكات المياه والصرف الصحي **48000 د.ك**
- مبنى إدارة وتشغيل القرية **35500 د.ك**

- عدد 14 وحدة سكنية وكل وحدة مكون من 12 شقة  
بمجموع كلي 168 شقة **991200 د.ك**
- مخبز آلي إنتاجي تنموي **54800 د.ك**
- مدرسة نظامية للمرحلة الثانوية **88600 د.ك**
- منظومة الطاقة الشمسية **78000 د.ك**
- محمية زراعية بلاستيكية **68600 د.ك**
- تجهيز الطرقات والارصفة **56800 د.ك**
- محطة مركزية لتصنيع وتعبئة  
قناني المياه المفلترة **298000 د.ك**

## المرحلة الثانية



عطاءاً لله يعم الخير



MBRAT ALAWAZM ALKHIRIAH  
مبرة العوازم الخيرية

لقياس وزن زكاة الذهب

للاستفسار عبر الأرقام التالية الشيخ أبو عبد الرحمن

50254444  50157767



[www.awazem.org](http://www.awazem.org)



@alawazm\_kw

# دولة الكويت تؤسس عملاً نموذجياً لأداء فريضة الزكاة

يسرّ مركز فنار أن يبارك لجمهوره الكريم وجميع المسلمين حلول شهر رمضان المبارك، ويسعدنا في العدد الرابع والعشرين من مجلة "فنار" أن نتحدث عن الركن الثالث من أركان الإسلام وهو فريضة الزكاة، وتاريخ دولة الكويت في خدمة أداء هذه الفريضة وجهودها في تنظيم الآليات والوسائل والقوانين والأعمال التي أسستها وسنّتها وسارت عليها في سبيل تحقيق أفضل الممارسات وأعلى درجات الجودة، والهادفة لاستلام أموال الزكاة من المزمكين وإيصالها للمستحقين بأفضل الطرق وأكثرها أمناً وأسهلها مسلماً.

وفي العدد الحديث عن أهم خطوة اتخذتها دولة الكويت لمأسسة العمل الخيري والواجب فيما يتعلق بفريضة الزكاة؛ حيث أنشأت بيت الزكاة، وما تتمتع به هذه المؤسسة العريقة من تنظيم وأعمال داعية للفخر، كما يتحدث العدد عن مشروع قانون الزكاة النموذجي الذي هو واحد من جملة قوانين وتشريعات وآليات حاكمة وضابطة للزكاة نأمل قريباً أن يرى النور.

وضمن تناول جهود الدولة فيما يتعلق بفريضة الزكاة؛ نستعرض سيرة شخصيتين كان لهما الأثر البارز في تلك الجهود والبصمات الطيبة في بيت الزكاة، وذلك من خلال مسؤولياتهم، التي أوكلت إليهم من الدولة، فالشخصية الأولى الدكتور فؤاد العمر أول مدير عام لبيت الزكاة، والذي نستمتع لجهوده المشكورة وتجربته الثرية من خلال مقابلاته، والشخصية الثانية هو السيد عبد القادر العجيل وسيرته الذاتية التي تُظهر آثاره الواضحة في عمل بيت الزكاة وتطوره أثناء عمله فيه منذ عام ١٩٨٣ حتى عام ٢٠١٥، ونشير هنا بمناسبة الشهر الفضيل إلى استثمار فرصة الموسم الرباني الكريم للصدقة والإنفاق وإخراج الزكاة لإعانة المحتاجين، فأبواب الحسنات مفتوحة والأجور مضاعفة، ونسأل الله للجميع القبول والرضوان.

## فنار

### اقرأ في هذا العدد

- 6 جناح فنار في معرض الكتاب تشرف بزيارة معالي وزير الشؤون الاجتماعية
- 7 د. خالد الشطي يفوز بالمركز الثاني في الابن البار ويكرم من جمعية السلام
- 8 ملف العدد: ريادة دولة الكويت في خدمة فريضة الزكاة
- 14 د. فؤاد العمر تجربة بيت الزكاة الكويتي متميزة وغير مسبوقه عالمياً
- 18 عبد القادر العجيل ترشح لجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام لجهوده في إرساء دعائم العمل الزكوي الكويتي ونقل التجربة لدول العالم الإسلامي
- 38 مسك الختام مع الدكتور مساعد مندني وحديث عن الزكاة والتكافل



مركز الكويت لتوثيق  
العمل الإنساني

مارس ٢٠٢٤ - رمضان ١٤٤٥ هـ - العدد الرابع والعشرون

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني  
والطوعي في دولة الكويت، تصدر عن:

جمعية ملتقى الكويت



ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

رئيس التحرير

د. خالد يوسف الشطي

نائب رئيس التحرير

عبد العزيز محمد البطي

مستشار التحرير

صالح خالد المسباح

المدير التنفيذي

مختار أبو العلا

التحرير والتدقيق اللغوي

د. محمد علي السبأ

إخراج وتنفيذ

صباح أحمد

متابعة وتنسيق

محمود عصر

قيمة الاشتراك السنوي

للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك  
قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات

info@fanarkwt.com

التليفون

94770552 - 66851400

اليرموك مكتبة عزيزة البسام (مكتبة اليرموك العامة)  
بجوار جمعية اليرموك التعاونية.

@fanarkwt\_

www.fanarkwt.com  
info@fanarkwt.com

## ريادة دولة الكويت في خدمة وأداء فريضة الزكاة

بقلم رئيس التحرير

د. خالد يوسف الشطي

والمبرات الخيرية ولجان الزكاة، حتى تم تأسيس بيت الزكاة عام ١٩٨٢ ليكون صرحاً خيرياً مميّزاً على مستوى العالم ونموذجاً يُحتذى به عالمياً، ولتمييزه تم نقل تجربته في عدد من الدول، مما يؤكد بأن دولة الكويت قد استحققت بجدارة لقب (المركز العالمي للعمل الإنساني).

وأتقدم بالشكر الجزيل للشركات المساهمة والمُقفلة والبنوك التي توجه ١٪ من أرباحها كزكاة وفق قانون ٢٠٠٦/٤٦ في شأن الزكاة والمساهمات العامة، أملاً من الله العليّ القدير أن يتم إقرار مشروع قانون الزكاة النموذجي ومذكرته التفسيرية ولائحته التنفيذية الذي أعده بيت الزكاة ليساهم في مساعدة المحتاجين داخل الكويت وخارجها ويكون نموذجاً لقانون يتم تعميمه مستقبلاً في دول العالم العربي والإسلامي.

عُرفت الكويت عبر تاريخها بتميزها في عملها الخيري والإنساني في كل مجالاته وأنواعه، ومما تميزت به الكويت حرصُ أبنائها على أداء فريضة الزكاة كفريضة إسلامية وركن من أركان الإسلام الواجبة، وتاريخ الكويت يشهد بما قام به أبنائها من خدمة هذا الركن العظيم وأدائه أحسن أداء، فلقد كان التجار ورجال الأعمال الميسورين مالياً يحددون يوماً في العام لتوزيع الزكاة على المحتاجين؛ سواء في محلاتهم التجارية أو دواوينهم أو منازلهم، وكان البعض منهم يُعطيها لرواد العمل الخيري وأئمة المساجد لتوزيعها على المستحقين.

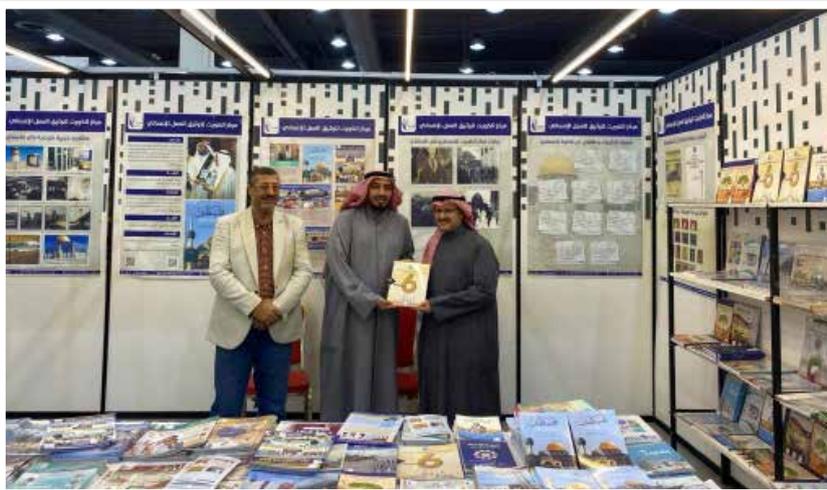
وقد تميزت الكويت بهذا المجال وشهد لها كل من عرف أبنائها واهتمامهم بحق الله فيها وحق العباد، وقد امتدح مؤرخ الكويت الشيخ عبد العزيز الرشيد تجار الكويت الذين حرصوا على إخراج الزكاة في الوقت الذي أهملت هذه الفريضة في كثير من الدول.

كما حرص حكام الكويت على جباية أموال زكاة الثروة الحيوانية في بوادي الكويت، وحرص أبناء الكويت أيضاً على إخراج زكاة ثرواتهم الزراعية عند حصاد زروعهم؛ سواء الموجودة داخل الكويت أو خارجها.

ومع ظهور مؤسسات العمل الخيري مطلع القرن العشرين حرص أبناء الكويت على تقديم جزء من زكواتهم لها، حيث تأسست العديد من الجمعيات



## جناح "مركز فنار" في معرض الكتاب الدولي الـ 46 تشرف بزيارة وزير الشؤون الاجتماعية



شارك مركز "فنار" في معرض الكويت الدولي للكتاب في نسخته الـ 46، والذي انطلق تحت شعار (شغفك له كتاب) وذلك بمشاركة 29 دولة منها 18 دولة عربية و 11 دولة أجنبية، وشاركت فيه 486 دار نشر، عرضت 171 ألف عنوان، منها 11 ألف عنوان لكتب جديدة من إصدارات العام 2023، وقدم "فنار" مجموعة من إصداراته الجديدة، كما قدم المركز لمختلف الزوار تعريفاً للدور الذي يقوم به في توثيق العمل الإنساني الكويتي والجهود التي يبذلها في إطار الجهد الإنساني لدولة الكويت على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

وكان في استقباله رئيس المركز الدكتور خالد الشطي الذي أطلع الوزير والوفد المرافق له على أعمال وأنشطة المركز، وقد أشاد الوزير بأعمال المركز والقائمين عليه وجهوده في توثيق العمل الإنساني والخيري الكويتي، واستلم من رئيس المركز إهداءً تمثل في عددٍ من إصداراته.

وتشرف مركز "فنار" بزيارة معالي وزير الشؤون الاجتماعية الشيخ فراس الصباح إلى جناح المركز بالمعرض،

دعاهم لتوثيق تجاربهم المتميزة وتأسيس مراكز توثيقية في دولهم

## مركز فنار استقبل الجمعيات الخيرية مجلس التعاون الخليجي الفائزة بجائزة خالد العيسى الصالح .. للتميز في العمل الخيري



استقبل مركز فنار الجمعيات الخيرية بدولة مجلس التعاون الخليجي الفائزة بجائزة خالد العيسى الصالح للتميز في العمل الخيري لعام 2023، وهنأهم بفوزهم بالجائزة وتميزهم في عمل مؤسساتهم، وأهداهم إصداراته المتنوعة المتعلقة بتوثيق العمل الإنساني في دولة الكويت،

ودعاهم لتوثيق تجاربهم المتميزة في إصدارات وثائقية ليستفيد منها العاملين في مجال العمل الإنساني، كما دعاهم لتأسيس مراكز توثق الأعمال الإنسانية في كل دول الخليج على غرار مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني - فنار.

## رئيس مركز فنار الدكتور خالد الشطي يفوز بالمركز الثاني في جائزة البغلي للابن البار



فاز رئيس مركز "فنار" الدكتور خالد الشطي بجائزة وسام البغلي للابن البار للعمل التطوعي، وحاز على المركز الثاني في الجائزة عن فئة الأفراد في نسخة الجائزة (١٧) العام ٢٠٢٣، وذلك نظير فكرة إنشاء وإطلاق "مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني-فنار" وجهود المركز في توثيق العمل الخيري والإنساني في دولة الكويت، وقد شارك في المسابقة ٤٢ من الأفراد و ٣ من مؤسسات المجتمع المدني. وتأتي جائزة وسام البغلي للابن البار للعمل التطوعي كأحد مشاريع المبرة الخيرية والاجتماعية والتوعوية الهادفة، بالتنسيق والتعاون مع اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية، تفعيلاً لمبدأ الشراكة الاجتماعية مع أفراد ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية

والأهلية والخيرية لتعزيز وتوثيق العمل التطوعي ولتحقيق عدة أهداف تعود بالنعف على كافة شرائح المجتمع في دولة الكويت.

## جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية تكرم مركز فنار لجهوده الإعلامية في حملة شاحنات الكويت 2024



قامت جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية بتكريم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني "فنار بحضور الدكتور خالد يوسف الشطي، وذلك لجهوده الإعلامية المتميزة في حملة شاحنات الكويت ٢٠٢٤، والتي نفذتها الجمعية لإغاثة غزة وسوريا واليمن وقرغيزيا، وجاء التكريم في حفل نظمته الجمعية بهذه المناسبة. وألقى الدكتور خالد الشطي كلمة بهذه المناسبة مباركاً لجمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية في حفل ختام الحملة لنجاح حملة شاحنات الكويت الإنسانية ٢٠٢٤ بجمع ٥٥٠ شاحنة بمبلغ ١,٣٠٠,٠٠٠ دك بما يعادل ٤ مليون دولار والتي استفاد منها أكثر من مليوني مستفيد في غزة وسوريا واليمن وقرغيزيا في حملة انطلقت ١٥ ديسمبر.

# الزكاة

ريادة دولة الكويت  
في خدمة فريضة

2.5%



فُرضت الزكاة على المسلمين في السنة الثانية للهجرة على الأرجح، وعندما بدأت الدولة الإسلامية بالتوسع؛ برزت الحاجة إلى التنظيم الإداري لكثير من المجالات فيها، وخصوصاً حينما توسعت الفتوحات الإسلامية، إذ برزت أنواع جديدة من الأموال لم تكن غالبية في الجزيرة العربية، ولذلك احتاج المسلمون فيها لإعمال الفكر والاجتهاد. وقد ورد لفظ (الزكاة) وما اشتق منه في القرآن الكريم في ثمانية وخمسين موضعاً، ورد في عشرين موضعاً منها بصيغة الفعل، من ذلك قوله عز وجل (يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ) الجمعة ٢، وورد في صيغة الاسم في ثمانية وثلاثين موضعاً، من ذلك قوله تعالى (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (البقرة ٤٣))، وهو الموضع الأول الذي ورد فيه هذا اللفظ في القرآن. وقد جمع الله بينها وبين الصلاة في مواضع كثيرة في كتابه الكريم؛ فقرنتا معاً في ست وعشرين آية؛ مما يدل على أهميتها ومكانتها في دين الإسلام، فهي الركن المالي من أركان الإسلام ودعائمه الخمس وقد جعلها الله شعاراً للدخول في الدين واستحقاق أخوة المسلمين كما قال تعالى (فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)

كما جعلها الله من أسباب النصر والصلاح والتمكين في الأرض (الَّذِينَ إِذَا مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) الحج ٤١. بل شرع الإسلام مقاتلة مانعي الزكاة حتى يُؤدُّوها. ان تطبيق الزكاة كما أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كفيل بحل مشكلة الفقر لدى المسلمين، بل كفيل بإيجاد الكثير من أسس التعاون والتطور للمجتمع بجميع فئاته وأفراده ومؤسساته، وتتأكد أهمية الزكاة ومعرفة مسائلها وتطوير آلياتها ومواكبة مستجداتها مع تجدد النوازل والقضايا المعاصرة والحاجة الماسة لمعرفة أحكامها الشرعية.



توسعت الفتوحات الإسلامية، إذ برزت أنواع جديدة من الأموال لم تكن غالبية في الجزيرة العربية ولذلك احتاج المسلمون فيها لإعمال الفكر والاجتهاد.

الإيمان بهذا الركن وتطبيقه كما أمر الله يعود بالخير العميم على المسلم والمجتمع في الدنيا والآخرة، ويحقق المقاصد العظيمة التي من أجلها شرع الله هذه الفريضة



## يُعد بيت الزكاة في دولة الكويت من أهم المؤسسات الخيرية التي جاءت لإحياء ركن من أركان الإسلام وتيسير أدائه

### الزكاة وفضائلها:

تَأَذَّنْ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ إبراهيم ٧.

٣ - تطهير المذكي من الذنوب وتطهير ماله (حُدِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا). التوبة ١٠٣.

٤ - تطهير المذكي من الشح والبخل (وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) الحشر ٩.

٥ - النجاة من عذاب الله في الدنيا والآخرة ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ • يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ التوبة ٣٤ - ٣٥

٦- مضاعفة الحسنات

ورفع الدرجات

(مَثَلُ الَّذِينَ

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ

حَبَّةِ أَنْبَتَتْ سَبْعَ

الزكاة لغة تُطلق على معانٍ منها: النماء والبركة والطهارة والتطهير والصلاح والمدح وصفوة الشيء، واصطلاحاً: هي نصيبٌ مُقدَّرٌ شرعاً في مال معين لأصناف مخصوصة على وجه مخصوص، والمحافظة عليها سبب من أسباب الخير المزيد والتوفيق والبركة، ومن أداها طيبة بها نفسه ذاق طعم الإيمان ونال رضا الرحمن.

### المقاصد الشرعية من فريضة الزكاة:

إن الإيمان بهذا الركن وتطبيقه كما أمر الله يعود بالخير العميم على المسلم والمجتمع في الدنيا والآخرة، ويحقق المقاصد العظيمة التي من أجلها شرع الله هذه الفريضة؛ ومن تلك المقاصد السامية:

١ - تحقيق التعبد لله بامتنال أمره والقيام بفرضه (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) البقرة ٤٣.

٢ - شكر نعمة الله بأداء زكاة المال المنعم به على المسلم (وإذ



تميزت دولة الكويت  
بحرص أبنائها على أداء فريضة  
الزكاة عبر تاريخ الكويت الممتد  
لأربعة قرون

لجنة زكاة العثمان التابعة  
لجمعية النجاة الخيرية باشرت  
عملها

عام 1971 كأول لجنة زكاة  
في دولة الكويت والعالم

وأمرائهم على تفاوتٍ في الكيفية والاهتمام، ولكن لم يكن هناك تركيز على إدخال تغييرات في التنظيمات الداخلية أو الآليات كأمر منظمة متكاملة مثل اليوم، ومع ذلك فإن التجارب الحالية اليوم في آليات جمع وتوزيع الزكاة يُعد امتداداً لكل ما سبق في العصور الإسلامية، وهناك العديد من الدول الإسلامية التي أنشأت صناديق وبيوت الزكاة رسمياً، ونأمل أن تفعل ذلك بقية الدول الإسلامية وتقوم بتأسيس صناديق زكوية رسمية فيها.

## اهتمام دولة الكويت بفريضة الزكاة:

تؤكد الكويت من خلال مواقفها على أنها سبّاقة للعمل الخيري، ولقد كانت كذلك منذ نشأتها، وما زالت تمتد يد العون لجميع فئات المجتمعات المحتاجة حول العالم. وتخدم دولة الكويت فريضة الزكاة من خلال العمل الخيري الرسمي والأهلي والعديد من الجهات الخيرية العاملة باعتبارها جزءاً من منظومة العمل الإنساني لدولة الكويت، وبما يعكس الركائز الأساسية في سياسة الكويت المعروفة والراعية للعمل الإنساني وجهودها في تقديم المساعدات لكل المحتاجين والمنكوبين حول العالم.

## تاريخ أداء فريضة الزكاة بدولة الكويت:

عُرفت الكويت منذ القدم بحرص حكامها وأبنائها على أداء فريضة الزكاة، فقديمًا في الكويت كان الحاكم يصدر أمرًا إلى الجبّاة بتحصيل الزكاة الشرعية من أهل البادية،

سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبَلَةٍ مَائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ  
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة ٢٦١.

٧ - نماء مال الزكاة (يَمَحِقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرِيي الصَّدَقَاتِ) البقرة  
٢٧٦.

٨ - مواساة الغني للفقير، وأيضًا تطهير قلب الفقير من الحقد  
والحسد على الغني (وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ)  
الذاريات ١٩.

٩ - تحقيق الضمان والتكافل الاجتماعي قال رسول الله ﷺ  
(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد  
الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر  
والحمى) رواه مسلم.

١٠ - تنمية الاقتصاد الإسلامي بتحريك المال ودورانه.

## مؤسسات الزكاة في العالم الإسلامي:

يذكر الدكتور فؤاد العمر في كتابه "إدارة مؤسسات الزكاة في المجتمعات المعاصرة" أن معظم مؤسسات الزكاة في العصر الحالي أُنشئت مع بداية الثمانينات ما عدا بعض البلدان مثل الأردن الذي صدر قانون الزكاة فيها عام ١٩٤٤، واليمن التي كانت تُجمع فيها الزكاة أيام الدولة المتوكلية، وبعد قيام الجمهورية صدر قرار إنشاء مصلحة الواجبات عام ١٩٧٥، وماليزيا التي كانت تُجمع فيها الزكاة على مستوى الولايات من المزارعين، والسعودية التي أصدرت مرسومًا ملكيًا عام ١٩٥١ باستيفاء الزكاة من الأفراد والشركات. وأردف: كان الاهتمام بجمع الزكاة موجودًا من قبل حكام المسلمين



التجارب الحالية اليوم في آليات جمع وتوزيع الزكاة يعد امتداداً لكل ما سبق في العصور الإسلامية،

تخدم دولة الكويت فريضة الزكاة من خلال العمل الخيري الرسمي والأهلي والعديد من الجهات الخيرية العاملة باعتبارها جزءاً من منظومة العمل الإنساني لدولة الكويت



٢. لجان الزكاة في جمعية إحياء التراث الإسلامي، وتضم ١٠ لجان.

٤. وهناك لجان خاصة بالزكاة في جهات خيرية أخرى؛ كلجنة الزكاة في الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، ولجنة الزكاة في جمعية الرعاية الإسلامية، ولجنة الزكاة في جمعية بيادر السلام النسائية، ولجنة الزكاة والصدقات في بيت التمويل الكويتي يشهد لدولة الكويت ولأهلها الأخيار كل من عرفها وعرف عنهم عمل الخير ورأى وسمع بمبلغ أثره في العالم، ولهذا أشاد بدورها خصوصاً في مجال الزكاة كثير من المهتمين والمطلعين وعلى رأسهم علماء الأمة ورواد العمل الإنساني. "فإن لجان الزكاة في الكويت خير دليل على التزام أهل الكويت بإسلامهم، وقد كان لها أعظم الأثر على المسلمين وغير المسلمين ليس داخل الكويت فقط، وإنما خارج الكويت في كثير من الأقطار في العالم العربي الإسلامي" د. السيد محمد نوح.

وتسليطاً للضوء على لجنة من هذه اللجان التي تُعد هي الأقدم والأكثر أثراً وهي لجنة زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية، والتي باشرت عملها عام ١٩٧٣ كأول مؤسسة زكوية في دولة الكويت بل والعالم العربي والإسلامي، ولذلك أُطلق عليها (عميد العمل الخيري)، وأعضاء اللجنة من المتطوعين الذين يبتغون بذلك وجه الله، وكان مقرها مسجد عبد الله العثمان في النقرة حتى عام ١٩٩٥ ثم انتقلت إلى مقرها الجديد في حولي بالقرب من مسجد الشايحي، وقد قدمت أعمالها في أكثر من ٤٠ دولة، وتهتم بدعم المجالات التعليمية والصحية والتنمية والثقافية والإغاثية، وهي نموذج لأعمال لجان الزكاة المحلية والجمعيات الخيرية في دولة الكويت.

ويكون ذلك عادة بعد نزول الأمطار وبداية فصل الصيف، وفي عام ١٩١٣ أسس أبناء الكويت الجمعية الخيرية العربية، ومن خلالها كانوا يجمعون الصدقات والذكوات من المحسنين لتوزيعها على المحتاجين، وفي عام ١٩٣٤ أنشأ أبناء الكويت "مشروع الآنة" لتقوم بذات الغرض، وفي عام ١٩٣٨ أقاموا "لجنة تقصي الحقائق" لذات الهدف، كما كانوا يجمعون الزكاة والصدقة من خلال نظام الاكتتاب، وفي عام ١٩٥٢ أسسوا "لجنة البر والخدمات الاجتماعية" و "لجنة المساعدات" وكانت ضمن "جمعية الإرشاد الإسلامي"، وفي مطلع الستينيات قامت بالمهمة جمعيات النفع العام كجمعية الإصلاح الاجتماعي والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية.

## لجان الزكاة في الكويت:

في مطلع السبعينيات تأسست أول لجنة زكاة محلية في دولة الكويت، وفي عام ١٩٧١ عرفت الكويت أول لجنة زكاة محلية وهي "لجنة زكاة العثمان"، وبعد نجاحها أسس أبناء الكويت "لجنة زكاة العلبان" في عام ١٩٧٤، وتوالى بعد ذلك إنشاء اللجان المحلية لتشمل ٧٢ منطقة سكنية من مناطق الكويت، وبلغت نحو ٤٠ لجنة زكاة محلية:

١. لجان الزكاة في جمعية الإصلاح الاجتماعي، وتضم ١٤ لجنة موزعة في مختلف مناطق الكويت.

٢. لجان الزكاة في جمعية النجاة الخيرية، وتضم ١١ لجنة.



## جمعيات ومبرات خيرية كويتية تستقبل الزكاة وتقدمها للمحتاجين داخل الكويت وخارجها

والدولية، وقد حقق بيت الزكاة الكثير من الإنجازات وبالتالي حصل على ثقة المحسنين والمتعاملين والمحتاجين على حد سواء، وكانت هذه الثقة هي أكبر جائزة ينالها البيت وما يزال، بالإضافة لحصوله على الكثير من الجوائز المحلية والإقليمية والدولية.

إن الاهتمام البالغ بفريضة الزكاة يدل على مستوى إيمان دولة الكويت حكومةً ومجتمعاً وأفراداً ومؤسسات وجهات خيرية بهذا الركن الثالث من أركان الإسلام، بالإضافة لمبلغ الخير والعطاء والإحسان كصفات يتصف بها أهل الكويت منذ القدم، وما يجودون به من خير لكل محتاج حول العالم.

### الجمعيات والمبرات الخيرية:

في دولة الكويت اليوم أكثر من ٧٠ جمعية خيرية و ٩٠ مبرة خيرية بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، وتقوم هذه الجمعيات والمبرات باستقبال أموال الزكاة من المحسنين والشركات لإيصالها للأسر المتعففة داخل الكويت وخارجها.

### البنوك والشركات التجارية وأداء فريضة الزكاة:

يحرص عدد من البنوك والشركات التجارية على إصدار قرار إداري بإخراج الزكاة عن المساهمين، وهي تجربة متميزة عُرفت بها الكويت، حيث تقوم هذه البنوك والشركات على إخراج زكاة أموالها وأموال المساهمين فيها وتقديمها للمؤسسات الخيرية

### بيت الزكاة نموذجاً:

يعد بيت الزكاة في دولة الكويت من أهم المؤسسات الخيرية التي جاءت لإحياء ركن من أركان الإسلام وتيسير أدائه والعمل على جمع وتوزيع الزكاة والخيرات بأفضل وأكفأ الطرق وبما يتناسب مع التطورات السريعة التي تحدث في المجتمع وتقوم بتلبية احتياجاته، وقد تأسس بيت الزكاة في العام ١٩٨٢، كهيئة حكومية مستقلة وذلك بموجب القانون رقم ٥ لعام ١٩٨٢، ويخضع في الإشراف لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وقد وضع بيت الزكاة رؤيته المتمثلة في الريادة في العمل الزكوي والإنساني محلياً وعالمياً، كما تتمثل رسالته في تحصيل و تنمية الزكاة و التبرعات و صرفها في مصارفها الشرعية داخلياً وخارجياً وفق أنظمة إدارية ومالية ومعلوماتية عالية الجودة والتميز، و لبيت الزكاة العديد من الأعمال النوعية من خلال ما أنشأه من مكاتب وصناديق وخدمات ومراكز، كما يهتم بالمنهج البحثي الذي يتكئ عليه في عمليات اتخاذ القرار بناء على النتائج والمخرجات التي يستقيها من الدراسات والبحوث، كما يهتم بإقامة مؤتمرات وندوات الزكاة ومسائلها ورعاية تلك المؤتمرات والمشاركة فيها ومتابعة التوصيات الصادرة عنها.

ويهتم بيت الزكاة في إطار التطوير المستمر لمنهجه وآليات عمله بإنشاء وصياغة منظومته المتكاملة من الأنظمة وأدلة العمل واللوائح، وريادته في مجال الزكاة ومؤسساتها؛ وقد استفادت من تجربته الكثير من الدول ومؤسساتها إقليمياً وعالمياً، كما تمكن بيت الزكاة من إبرام العديد من المعاهدات والاتفاقيات وبروتوكولات التعاون مع عشرات الجهات المحلية والإقليمية



## شركات وبنوك تُخرج زكاتها نيابة عن المساهمين لتقديمها للمؤسسات الخيرية لإيصالها للمحتاجين

### الأثر المجتمعي للزكاة ودور المؤسسات

من أهم أهداف الزكاة وحكمتها إحياء قيمة الضمان الاجتماعي في المجتمع المسلم، وذلك لأنها ركنٌ في التكافل الاجتماعي الذي تميز به الدين الحنيف وحث عليه المسلمين في أكثر من عمل ورتب عليه الجزاء العظيم.

والزكاة بصورتها السامية التي فرضت لتطهير النفوس وأخذ الأغنياء بأيادي إخوانهم الفقراء تحدث توازناً مجتمعياً جميلاً، فهي تخرج الفقير من دائرة الحاجة إلى دائرة الكفاية، وبهذا تتقارب المستويات ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ الحشر: ٧ كما أنها تساهم في تحقيق مستوى عالٍ من الأمان الاجتماعي؛ إذ إن العوز غالباً ما يكون هو السبب وراء الكثير من الجرائم والإشكاليات!

والزكاة بعد ذلك سبباً كبيراً من أسباب توطيد العلاقات وبناء الصداقات ووجود المحبة والألفة والرحمة بين أفراد المجتمع.

وتقوم مؤسسات وصناديق الزكاة بدور محوري في هذا الأثر المجتمعي بجانب الآثار الأخرى، وذلك من خلال العديد من البرامج والأنشطة التي تنفذها لمختلف فئات المجتمع وبشكل مؤسسي ومنظم، وبذلك تغطي شرائح واسعة، بالإضافة لقيامها بدور الوسيط بين المعطي والمستحق، وإدارتها تلك العلاقة بالشكل المناسب الذي يحفظ حق الجميع، وبذلك أيضاً يتطور الأثر المجتمعي الإيجابي، ويجد كل فرد أنه يعيش في مجتمع آمن ومتكامل تغشاه الرحمة ويكتب الله له التوفيق.

بدولة الكويت، لتقوم بإيصالها للمحتاجين والمستحقين داخل الدولة وخارجها.

### مشروع القانون النموذجي للزكاة ومذكرته التفسيرية ولائحته التنفيذية

سعى بيت الزكاة لإصدار قانون نموذجي للزكاة في دولة الكويت يتم من خلاله جباية الزكاة من الشركات والبنوك لتساهم في تنمية المجتمع وحل مشكلة الفقر ومساعدة المحتاجين، وقد تم إعداد المشروع من خلال خبراء شرعيين وقانونيين ومحاسبين راجين أن يرى النور في المستقبل القريب بإذن الله تعالى. وقد صدر في عام ٢٠٠٦ قانون رقم ٤٦ يلزم الشركات المساهمة العامة والمقفلة الكويتية بدفع نسبة ١٪ من صافي أرباحها السنوية إلى وزارة المالية، ويمكن أن تعتبرها من زكاتها، كما يمكن للشركات تحويل الـ ١٪ من صافي أرباحها السنوية للخدمات العامة في دولة الكويت من خلال وزارات الدولة المعنية، ويحرص الكثير من البنوك والشركات على تخصيص نسبة ١٪ من أرباحها كجزء من زكاتها ليتم تحويله إلى بيت الزكاة الذي يقوم بدوره خير قيام في إيصالها للمستحقين ومساعدة الأسر المحتاجة داخل وخارج دولة الكويت، ويبلغ عدد الشركات التي تقوم سنوياً بتحويل ١٪ من أرباحها كزكاة ما بين ٦٠٠-٧٠٠ شركة. تحولها وزارة المالية لبيت الزكاة لتقديمه للأسر المحتاجة والمنعفة داخل الكويت.



## د. فؤاد العمر:

تجربة بيت الزكاة  
الكويتي متميزة  
وغير مسبوقه عالمياً

### أدعو لتوفير موارد مستدامة لتمويل أنشطة مركز فنار الرائعة

نوصي المؤسسات الزكوية  
بالمراجعة المستمرة للأنشطة  
والبرامج للتأكد من تحقيقها  
لأهدافها الاستراتيجية

وُلِدَ في حي القبلية عام 1954 والذي انتقلت منه أسرته إلى كيفان وفيها درس الابتدائية، ثم بانتقال الأسرة للخالدية أكمل دراسته المتوسطة في مدارس المنطقة ليعود إلى ثانوية كيفان، وأما مرحله البكالوريوس فكانت في أمريكا التي تخرج منها تخصص الهندسة الكيميائية من (معهد وستر للتكنولوجيا) وذلك عام 1975 - 1976، وحصل على الماجستير في إدارة الأعمال من (كلية بوسطن) عام 1988، وبعدها الدكتوراه في الإدارة (جامعة لستر) من بريطانيا، ليعود بعدها لخدمة مجتمعه وأتمته من خلال العديد من الجهات الربحية والخيرية، وفيما يلي نستعرض مع د. فؤاد العمر هذا اللقاء.

• مع بداية عملكم في الميدان في العديد من الجهات الربحية والخيرية؛ فما هي المؤسسات التي عملتم فيها؟

عملت ابتداءً في شركة الصناعات الوطنية عام 1976 حتى 1982/2، ثم عملت في بيت التمويل الكويتي من 1982/2 حتى 1982/7، بعدها انتقلت إلى بيت الزكاة من 1982/7 حتى 2000/11، كما شغلت نائب الرئيس للشؤون المالية (إعارة من حكومة دولة الكويت) وكنت المسؤول عن عمليات التجارة والتبادل التجاري والقطاع

الخاص وعمليات الخزنة والمالية للبنوك الإسلامية في البنك الإسلامي للتنمية جدة - بالمملكة العربية السعودية وذلك من 1989/5 حتى 2001/3، وشغلت منصب الرئيس التنفيذي والمدير العام للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص جدة - بالمملكة العربية السعودية من 2000/8 حتى 2001/3، كما تم تعييني الأمين العام بدرجة وكيل وزارة بالأمانة العامة للأوقاف من 2001/1 حتى 2004/1، وقمت برئاسة عدة

بنوك تجارية واستثمارية وكذلك شركات عقارية في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين.

• متى كانت المرحلة التي بدأت فيها أول عمل خيري أو اجتماعي وما هو العمل؟

- أول عمل خيري بدأت فيه - بتوفيق من الله - كان في أمريكا عام 1972، حيث تم القيام بمجموعة من النشاطات الخيرية تمخض عنها تكوين مؤسسة اسمها "مجموعة ويست"، فقد سكناً في بيت



## تطوعت أثناء دراستي في أمريكا عام 1972 بتأسيس رابطة الشباب المسلم الكويتي

يقدم البنك الإسلامي للتنمية  
الدعم الفني والتدريبي  
لمؤسسات وصناديق الزكاة  
في دول العالم

بين اللجان والجمعيات التي تمارس جمع الزكاة وتوزيعها، ومما ساهم في هذا الأمر تزايد الملاحظات على أداء اللجان في الإعلام؛ وبالتالي فقد كانت المبادرة بإنشاء بيت الزكاة من عدة أطراف، حيث تم تقديم عدة مشاريع قوانين في مجلس الأمة، كان أبرزها مشروع قانونين تم تقديمهما من العضو جاسم الخرافي (رحمه الله) والعضو مشاري العنجري كل على حدة، وتم دمج المشروعين في مشروع قانون واحد، وقبيل الموافقة عليه واجه مشروع القانون عدة تحديات؛ أهمها: هل تكون الزكاة بشكل إجباري أم اختياري؟ وكيفية التعامل مع الطوائف التي تختلف أحكامها الشرعية في الزكاة ومن يستلمها؟ وهل يكتفى بفرضها على الشركات دون الأفراد؟ وهل تكون هيئة حكومية؟ وماهي طبيعة صلاحياتها؟ وللوصول إلى الموافقة على القانون وتوافق الحكومة مع المجلس فقد تم الاتفاق على الصيغة الحالية لمشروع قانون بيت الزكاة في عام ١٩٨٢، بحيث يكون دفع الزكاة اختياريًا، وأن تُبذل الجهود لنشر الوعي بها، مع ابتكار الأساليب والمشاريع التي تشجع الناس على دفع الزكاة مع كسب

ولجت إلى عالم جديد من التعاملات الاقتصادية والأساليب المالية التي وجدت نفسي تميل إليها، وقمت بإكمال دراستي العليا في هذه الجوانب. أما بيت الزكاة فكان تحدي بناء مؤسسة جديدة ونموذج عمل غير معهود ولا مُجرب، حيث تطلب منا في ذلك الوقت جهدًا كبيرًا وتفكيرًا دائمًا ومشاورات حثيثة مع فريق العمل حتى الوصول إلى النموذج الحالي للعمل. أما العمل في السعودية كنائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية؛ فقد غيرت نظرتي لمدى اتساع الحياة، وتعلمت مجالات التنمية، وعرفت تنوع الدول الإسلامية؛ مما ساهم في توسع آفقي بصورة كبيرة.

### • كيف كانت قصة بداية بيت الزكاة؟

قصة بيت الزكاة نبعت من النجاحات التي حققتها بعض لجان الزكاة في المساجد، والتي أبرزت وجود حاجة ماسة إلى مؤسسة تجمع الزكاة وتوزعها بالأساليب الحديثة المناسبة، ومع نجاح لجان الزكاة في المساجد إلا أنه كان ينقصها التنظيم والمرجعية والفعالية في الجمع والتوزيع مع الضعف في التنسيق

أصبح بعد ذلك مسجداً من خلال جمع التبرعات من الكويت، ثم نتيجة لهذا النجاح والتوسع في العمل الخيري تم تأسيس "رابطة الشباب المسلم الكويتي"، والتي تطورت بانضمام مجموعات كبيرة من الشباب الخليجي والعربي إلى أن أصبحت "رابطة الشباب المسلم العربي" ولا زالت قائمة إلى اليوم بفضل الله، حيث تعقد اجتماعاً سنوياً مع لقاءات ربع سنوية بحسب مناطق أمريكا.

### • حدثنا عن أهم المواقف الحياتية التي شكلت فارقاً في حياتكم وفي أي مجال كانت؟

من أهم المواقف الحياتية هي ذهابي إلى أمريكا للدراسة، حيث تعلمت فيها الاعتماد على النفس وكيفية مواجهة الصعوبات المعيشية، وتعلمت فيها مهارات عديدة سواء كانت أكاديمية أو حياتية، وعندما عملت في أحد مصانع شركة الصناعات الوطنية كمهندس؛ تعلمت كيفية التعامل مع الجنسيات الأخرى، كما تعلمت إدارة الموارد البشرية مثل إداره العمال، وعندما انتقلت للعمل في إدارة الاستثمار في بيت التمويل الكويتي؛

## العمل في بيت الزكاة شكل تحدياً تمثل في بناء مؤسسة جديدة متميزة وتطلب منا جهداً كبيراً ومشاورات مع فريق العمل حتى تم الوصول إلى النموذج الحالي

أو منفصلة؛ ومنها: توفر تشريعات واضحة للشرائح والفئات التي تنطبق عليها الزكاة مع توفير الوسائل القانونية والأدوات لتسهيل جمعها، وتوفير حوافز لدفع الزكاة مثل تمكين المواطنين من دفع زكاتهم أو جزءاً منها بأنفسهم بدلاً من دفعها كلها للمؤسسة، وزيادة نشاطات التوعية بالزكاة والحث عليها، وأن تكون فعالة للوصول إلى الشرائح المختلفة، وربطها باتفاقيات الازدواج الضريبي.

### • ما أهم الأمور التي ترى ضرورة وجودها في أي مؤسسة زكوية وخيرية؟

هناك العديد من الأمور التي نرى أهمها: موضوع الشمول والوصول إلى جميع الفئات المستحقة، ومنها تنمية فاعليتها في العمل، وتوفير بيئة عمل وأعراف وإجراءات يتحقق من خلالها التعامل الحسن مع المراجعين، كما أن من الأمور المهمة لأي مؤسسه زكوية أن تكسب ثقة الناس من خلال مجموعة من النشاطات التي تشمل: الإعلام، والتدريب والتأهيل، والرقابة والتدقيق، والشفافية مع الجمهور، والإفصاح، وأن تكون عندهم برامج فعالة في إيصال

رأس العمل التنظيمي.

### • ما تقييمكم لأداء صناديق ومؤسسات الزكاة الحالية في دول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص والعالم الإسلامي بشكل عام؟

لا زالت الصناديق ومؤسسات الزكاة الحالية بحاجة لتطوير أعمالها بصورة كبيرة وكذلك أدائها، حتى تستطيع جمع موارد الزكاة المتاحة في المجتمع من خلال توفير المشاريع والنشاطات التي تجتذب المزمكين والمتبرعين مع تدعيم الثقة في أعمالها من جميع الجوانب الرقابية والشرعية. ولكن لا بد من الوصول إلى الشمول في نشاطها بحيث تصل إلى جميع الفئات المستحقة للزكاة من خلال عمل منظم وجهود متواصلة وخاصة في الدول ذات الرقعة الجغرافية الواسعة. أما بالنسبة للدول التي تطبق الزكاة كفريضة وبصورة غير اختيارية فهي قليلة، وأحياناً تكون الصورة الذهنية للزكاة مرتبطة بالضرائب، كما أن مصاريفها تقوم بها جهات أخرى، وهذا يقلل من ثقة المزمكين والمتبرعين، كما يكون التركيز ضعيفاً على التوعية بالزكاة وأحكامها والحث عليها، وتجربة دولة الكويت من خلال بيت الزكاة تعتبر تجربة غير مسبوقة من حيث التدرج في تطبيق الفريضة مع الاهتمام بنشر الوعي، بحيث يتم الانتقال تدريجياً في التطبيق بدءاً من تطبيقها على الشركات أو الأموال الظاهرة وصولاً إلى مرحلة ثالثة من التطبيق التدريجي بإضافة شرائح أخرى، ومن ثم التطبيق الشامل لها.

### • ما رؤيتكم التي ترونها لتطوير الصناديق والمؤسسات الزكوية؟

إن تطوير مؤسسات وصناديق الزكاة يتطلب عدة خطوات قد تكون مترابطة

ثقتهم، ومحاولة الوصول إلى الأسر المحتاجة وخاصة المتعسفة منهم.

### • كيف كانت بداية عملك مع بيت الزكاة؟

بدأت قصه بيت الزكاة باتصال من الأخ فيصل الزامل حيث عرض علي وظيفة مدير عام بيت الزكاة، وقد ترددت في هذا الأمر لقلّة الخبرة والخوف من الفشل في إنشاء تنظيم جديد غير مسبوق، ولكن حصلت منه على تشجيع متزايد، كما زاد هذا التشجيع بعد مقابلة الأخ أحمد الجاسر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في ذلك الوقت، وبعد المشاورة والاستشارة توكلت على الله وقبلت الأمر، وقد شكّل الأمر تحدياً كبيراً كونه عملاً غير مسبوق، ولكن والحمد لله تم البدء مع فريق العمل الذي أعان بعضنا بعضاً فيه وتم وضع الأسس واللوائح، وكان هو العنصر الأساسي في النجاح، كما تم التركيز على وجود تنظيم واضح، بالإضافة إلى تكوين بيئة عمل جاذبة وفاعلة ومحفزة لجميع العاملين في البيت. وبحمد الله وضعنا نموذجاً عملياً فريداً.

### • تميز بيت الزكاة الكويتي في أدائه وأصبح نموذجاً يحتذى به عالمياً وانتقلت تجربته لعدة دول؛ فما هي أبرز أسباب تميزه؟

هناك أسباب عديده لتمييز بيت الزكاة يتمثل أهمها في: نموذج العمل الفريد وبيئة العمل المناسبة، وفريق العمل المتحمس الذي يضم مجموعة متنوعة من الخبرات والمهارات، والاعتماد على اللوائح والإجراءات في العمل، والتخطيط الاستراتيجي والخطط السنوية، ووجود القدوة الحسنة في العمل، والانضباط في العمل، وقياس الأداء، وأيضاً وجود نظام مؤسسي يلتزم به الجميع بدءاً من

خدمة المجتمع وتميمته.

### • ما وصيتكم للمؤسسات الزكوية التي أخذت على عاتقها تنفيذ المشروعات الخيرية ومساعدة المحتاجين؟

من الوصايا: المراجعة المستمرة للأنشطة والبرامج للتأكد من تحقيقها لأهدافها في تغيير حياة الفئات المستهدفة، والحرص على قياس أثر توزيع الزكاة، ومراجعة أعمالها بناء على ذلك لتحقيق أعظم الأثر على المستفيدين، والانتقال من البرامج قصيرة الأجل إلى برامج طويلة الأجل بغرض التركيز على أكثر الفئات حاجة والسعي نحو تغيير حياتهم نحو الأفضل، وتطبيق أفضل الممارسات الجيدة في العمل والتنظيم، وتطوير الموارد البشرية لديها.

### • مركز فنار كما هي رسالته؛ يقوم بتوثيق العمل الإنساني الكويتي.. فما رأيكم إزاء عمل ورسالة فنار؟ وهل من وصايا أو مقترحات لتطوير العمل حسب تجربتكم الثرية؟

بالنسبة لمركز فنار فأنا جد مسرور بالتجربة التي قمتم بها ونتمنى لكم التوفيق، ونتمنى أن تكون على شكل مؤسسي في المستقبل، وأهم شيء هو الاهتمام بالاستدامة والاستمرار في هذا العمل من خلال توفير موارد مستدامة لتمويل أنشطة المركز تكافؤاً على خطة محددة ضمن أمور أخرى، وأيضاً إنشاء الأوقاف وتكوين الشراكات، كما أقترح التركيز على الدراسات العلمية في العمل الخيري من خلال الشراكة مع مجلة علمية قائمة؛ بحيث يتم التركيز على المجالات والتحديات التي تواجه العمل الخيري مثل النسب الإدارية المستخدمة في المؤسسات الخيرية وغيرها من المسائل التي تشغل المتبرعين والرأي العام.



خبراء فنيين في مجال معين يحتاجه صندوق الزكاة مثل تطوير أنظمة الحاسب الآلي.

### • عملت في مؤسسات اقتصادية تجارية، فكيف ترى هذه المؤسسات أداء صناديق الزكاة وهل تحرص هذه المؤسسات على دعم صناديق الزكاة والشراكة معها لتنمية وخدمة المجتمعات أم أنها تدعمها بشكل كاف؟

لا زالت المؤسسات الاقتصادية التجارية ترى أن صناديق الزكاة غير قادرة من حيث الطاقة المؤسسية وابتكار الأنشطة والبرامج المناسبة التي تساعد على تكوين الشراكات مع المؤسسات المالية وخاصة في مجال المسؤولية الاجتماعية؛ فمن ذلك أن المؤسسات المالية تحرص على إحداث التغيير الإيجابي في المجتمعات التي حولها، وهذا لا يتحقق إلا عندما تكون صناديق الزكاة قادرة على بيان أثر نشاطاتها في الفئات المستهدفة وقياس التغيير الذي تحدثه في حياتهم وأوضاعهم، كما لا بد أن تكون نشاطاتها مرتبطة بالأهداف التنموية الاستراتيجية بحيث تحقق

الزكاة، وأيضاً نشر قصص النجاح في هذه المجال. وفي الجانب المالي لا بد أن يكون لدى مؤسسة الزكاة التنوع في الموارد بما يحقق لها الاستفادة المالية.

### • حدثنا عن عملك في البنك الإسلامي للتنمية، وما دوره في دعم صناديق ومؤسسات الزكاة؟

كنت نائب الرئيس للشؤون المالية والإدارية والمسؤول عن الاستثمار وتنمية التجارة وعدة مجالات مالية أخرى. وقام البنك الإسلامي للتنمية في فترة الغزو الغاشم بدعم الجمعيات الخيرية الكويتية من حيث توفير التمويل اللازم لتستمر في أنشطتها، أما بالنسبة لدوره في دعم صناديق الزكاة فالبنك يقوم بدورين: الدور النظري من خلال تنفيذ البحوث والدراسات ونقل التجارب بين الدول في موضوع مؤسسات الزكاة، والدور العملي من خلال تقديم مساعدات فنية لبعض صناديق الزكاة لتطوير أنشطتها ورفع قدراتها المهنية وغيرها من التغييرات والمساعدات التي تحتاجها، كما يمكن أن يتكفل بإرسال



# عبدالقادر العجيل

أحد أبرز رواد وقيادات  
مؤسسات الزكاة في العالم  
العربي والإسلامي

ترشح لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لجهوده في إرساء دعائم العمل  
المؤسسي الزكوي الكويتي ونقل التجربة لدول العالم العربي والإسلامي

الرحمة العالمية، ومن عضوياته خارج الكويت: المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بجمهورية مصر، ومجلس أمناء الجامعة الإسلامية في جمهورية النيجر التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من عام ١٩٩٧.

### المشاركات والإنجازات العلمية والخيرية

له دور بارز في العديد من المجالات العلمية والخيرية؛ منها: جهوده الكبيرة في تنفيذ مؤتمرات الزكاة العالمية وندوات قضايا الزكاة المعاصرة، وقد شارك في ٢٠ ندوة منذ إنشاء البيت وحتى نهاية ٢٠١٣ عقدت في الكويت وفي العديد من الدول العربية والإسلامية، وشارك بالعديد من الدراسات والبحوث في مؤتمرات وندوات عديدة؛ منها:

"تجربة بيت الزكاة في مجال الارتقاء بالخدمة الاجتماعية" مقدم في المؤتمر الثاني للارتقاء بالخدمات العامة تحت شعار الخدمة المميزة تحد مستمر، و"دراسة لأنشطة الهيئات الزكوية التي لاتقوم على مبدأ الإلزام القانوني للزكاة" مقدم للمؤتمر العالمي الثالث للزكاة - ماليزيا - مايو ١٩٩٠. و"دور الزكاة في تنمية المجتمع" مقدم لمؤتمر الأمن الاقتصادي الكويتي الذي عقد في الكويت ١٩٩٩، و"دعم الزكاة وتفعيل دورها التنموي في دول غرب إفريقيا وجنوب الصحراء" مقدم في اجتماع الخبراء في مجال الزكاة والأوقاف - البنك الإسلامي للتنمية - السنغال - أكتوبر ٢٠٠٢ م.

وللعجيل إسهامات كبيرة في تنظيم العمل الخيري وتوحيد جهود الجمعيات واللجان الخيرية داخل الكويت، ومنها توقيع اتفاقيات

يعتبر السيد عبدالقادر العجيل أحد الشخصيات البارزة في قيادة مؤسسات الزكاة على مستوى العالم حيث شغل منصب مدير عام بيت الزكاة لسنوات طويلة ساهم خلالها في نجاح إدارة بيت الزكاة كمؤسسة زكوية حكومية تعنى بالتوعية بفريضة الزكاة ومساعدة المحتاجين وتنفيذ مشاريع خيرية تنموية.

### التدرج الوظيفي

ولد في الكويت ٧ شوال ١٣٧٢ هـ الموافق ١٩/٦/١٩٥٣، حاصل على درجة البكالوريوس إداره أعمال عام ١٩٨٠. وشغل العديد من الوظائف الحكومية بدأها في معهد الكويت للأبحاث العلمية محاسباً للميزانيات في الفترة (١٢/١/١٩٨١ - ٧/١/١٩٨٣)، ثم انتقل إلى بيت الزكاة وتدرج في مسؤولياته حتى أصبح مديراً عاماً بدرجة وكيل وزارة، ثم مستشاراً لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس مجلس إدارة بيت الزكاة خلال الفترة (٧/٣٠/٢٠١٣ - ٢٩/٧/٢٠١٥).

### العضويات والمهام

شارك العجيل في عضوية مجالس إدارات والجمعيات العمومية للعديد من الجهات الخيرية داخل الكويت وخارجها، منها: الأمانة العامة لمجلس شؤون الأوقاف، ولجنة التعاون الإسلامي بوزارة الأوقاف واللجنة العليا لتنظيم العمل الخيري، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والجمعية الكويتية للإغاثة، وجمعية الهلال الأحمر الكويتي، وجمعية التكافل لرعاية السجناء، وجمعية بشائر الخير، وجمعية العون المباشر، وجمعية النجاة الخيرية، وجمعية

للربط الآلي مع الجمعيات واللجان الخيرية بدولة الكويت، وله دور في إنشاء الصناديق المشتركة مع الجمعيات والمؤسسات الحكومية.

وقدم العجيل العديد من الخدمات والأنشطة المختلفة للمجتمع من خلال توثيق الروابط مع مجموعة من المؤسسات الرسمية والشعبية من الهيئات المحلية والإقليمية والدولية التي كانت ضمن معاهدات واتفاقيات وبروتوكولات تعاون.

## إدارة المشاريع

وكان له دور في إدارة المشروعات الكبرى داخل الكويت وخارجها؛ ومنها: مشروع تبرع سمو الشيخ سالم العلي، ومنها مشروع إنشاء مركز شيخان الفارسي وشريفة العوضي الصحي بدولة الكويت، ومشروع القانون النموذجي للزكاة الذي صدر في العام ٢٠١٢، والملتقى السنوي للزكاة والشركات والمؤسسات.

## دوره في نجاح بيت الزكاة:

للعجيل بصمات مهمة في إرساء دعائم العمل المؤسسي في بيت الزكاة؛ وقد توجت هذه الجهود بحصول البيت على العديد من الجوائز والشهادات والمراكز الأولى في مجال التميز المؤسسي وفي مجال العمل الخيري والإنساني، وأصبح بيت الزكاة بفضل الله تعالى ثم لجهود العجيل وموظفي بيت الزكاة نموذجًا يحتذى به في مجال العمل الخيري والإنساني ومؤسسة تعزز بها دولة الكويت حكومة وشعبًا.

وللعجيل دور كبير في إنشاء المكاتب الخارجية لبيت الزكاة؛ منها مكاتب القاهرة - السنغال - البحرين وخلال إدارته لبيت الزكاة تمكن من تطوير وتنمية أنشطة البيت ومشاريعه الخارجية، وقد وصل عدد المشاريع التي نفذها البيت منذ إنشائه حتى عام ٢٠١١ (٤٦٢٧) مشروعًا في ٧٤ دولة بتكلفة ١١٣،١١٣،٠٠٠ مليون دولار أمريكي، ومنها مشروع كافل اليتيم والذين بلغ عددهم حاليًا ٢٠ ألف يتيم في (٢٧) دولة، ومشروع طالب العلم الذين بلغ عددهم

٢٢٠٠ طالب في (١٤) دولة، وقد تبوأ بعض طلبة العلم وأيتام بيت الزكاة الذين كفلهم البيت مناصب مهمة وكبيرة في دولهم.

وحصل بيت الزكاة أثناء فترة عمله فيه وإدارته له العديد من الجوائز والشهادات؛ منها: شهادة الجودة الإدارية "آيزو" ٩٠٠١، وشهادة الجودة في أمن وسلامة المعلومات ٢٧٠٠١، وشهادة الجودة في أمن وسلامة الأغذية ٢٢٠٠٠، وحصل بيت الزكاة على المركز الأول من بين ٣٠ مؤسسة حكومية تقدم خدمة مباشرة للجسماء وفق مؤشر مدركات الإصلاح الذي قامت به جمعية الشفافية الكويتية، وجائزة جابر للجودة لعام ٢٠٠٨، وجائزة البحرين للعمل الخيري والإنساني ٢٠٠٨، وفاز موقع بيت الزكاة

الإلكتروني بالمركز الأول في جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية في دورتها التاسعة (٢٠٠٩) كأفضل موقع بين المواقع الإلكترونية الخاصة بالوزارات والمؤسسات الحكومية في الكويت، كما حصل موقع بيت الزكاة الإلكتروني على المركز الثالث في جائزة الكويت الإلكترونية لإثراء المحتوى الإلكتروني مايو ٢٠١٢ والتي تنظمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تحت رعاية صاحب السمو أمير دولة الكويت السابق الشيخ صباح



الأحمد رحمه الله، وحصل بيت الزكاة على الجائزة العربية للمحتوى الإلكتروني التي نظمها جمعية البحرين للإنترنت تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في مملكة البحرين (٢٠١٣).

## نقل تجربة بيت الزكاة

وقد أصبح بيت الزكاة محطة لوفود الزائرة الراغبة في الاستفادة من تجربة البيت والاهتمام بها للنهوض بتجربة الزكاة فيها، لتؤسس عملاً زكويًا يستتير بتجربة البيت في هذا المجال.

## إنشاء مكتب الاستثمار

وله دور في إنشاء مكتب الاستثمار في بيت الزكاة، وقد أصبح لدى البيت محفظة مالية ومحفظة عقارية يتم الصرف من عوائدهما على أنشطة البيت.



الحياة الخيرية  
Alhyat Charity

# وقف المسجد الأقصى

قيمة السهم

120

د.ك

يمكن المساهمة بأي مبلغ

ترخيص رقم ( ج 65 - رخ - 2024 )



info@alhyat.org

Tel & WP.: 1844455

Alhyat.org

Alhyat.org



أثر يبقى وأجر يمتد

بيت التمويل الكويتي

KW22KFHO000000000591010006756

بنك الكويت الدولي

KW80KWIB0000000000011010212656

بنك بويان

KW40BBYN0000000000000808318001





الحياة الخيرية  
Alhyat Charity

# وقف إفطار الصائم

خيرك يدوم في خير الشهور



قيمة السهم

100

د.ك

يمكن المساهمة بأي مبلغ

ترخيص رقم (ج65 - ر خ - 2024)



info@alhyat.org

Tel & WP.: 1844455

Alhyat.org

Alhyat.org



أثر يبقى وأجر يمتد

بيت التمويل الكويتي

KW22KFHO000000000591010006756



بنك الكويت الدولي

KW80KWIB000000000011010212656



بنك بويان

KW40BBYN0000000000008318001



## بيت الزكاة نموذج متميز لمؤسسات الزكاة ويحتذى به عالمياً



العلاقة المتميزة للبيت مع المؤسسات الرسمية والمدنية أكسبته مزيداً من المصداقية والثقة

حصل بيت الزكاة على العديد من الجوائز المحلية والإقليمية والعالمية

يعتمد بيت الزكاة الكويتي على المنهج البحثي لتطوير وتحسين الخدمات التي يقدمها

والتواصل مع القطاعات المعنية بالزكاة محلياً ودولياً، وتشجيع المقترحات لضمان التحسين المستمر لجودة الخدمات والعمليات. ولبيت العديد من الأعمال النوعية من خلال ما أنشأه من مكاتب وصناديق وخدمات ومراكز؛ منها: مكتب الأسر المتعففة، صندوق الصدقة الجارية والوصايا، مكتب الاستثمار، صالة المتبرعين، المراكز الإيرادية، خدمات الخير. ولما يتميز به البيت من الصبغة الاجتماعية؛ انتهج بيت الزكاة مبدأ العمل من خلال اللجان كوسيلة فاعلة وسريعة تقسح المجال أمام متخذي القرار للتعرف على مختلف الآراء والاتجاهات، ومن ثم اتخاذ القرارات الصائبة والأكثر ملاءمة للمجتمع والمستفيدين ومصحة العمل.

أنظمة إدارية ومالية ومعلوماتية عالية الجودة والتميز.

### الأهداف الاستراتيجية:

وضع بيت الزكاة أهدافه التي تخدم جمهور المسلمين وتساهم في تطوير وسائل جمع الزكاة والصدقات؛ ومنها: تنويع مصادر إيرادات الزكاة والتبرعات والخيرات وفق أساليب متطورة، وزيادة وتنمية إيرادات الزكاة لتلبية متطلبات المستفيدين، والاستخدام الأمثل للتسويق والإعلام لعمليات الزكاة والتبرعات، وتعزيز الاستفادة من خدمات الزكاة والتبرعات لكافة المتعاملين بما يعزز شبكة الأمان الاجتماعي، وتطبيق النظم التكنولوجية المعاصرة، وضمان التوزيع المالي الفعال، والاستثمار في الموارد البشرية وبناء الكفاءات القيادية، وتعزيز الجانب الإنساني من خلال الشراكة

### النشأة والتأسيس:

نشأ بيت الزكاة بمرسوم أميري رقم ٥ في ربيع الأول ١٤٠٣ هـ الموافق ١٦- يناير ١٩٨٢ الصادر عن أمير البلاد جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، استجابة لحاجة المجتمع الكويتي لوجود هيئة رسمية تختص بإدارة أموال الزكاة والخيرات وتوجيهها إلى مصارفها الشرعية بشكل يتناسب مع أساليب الإدارة الحديثة والحياة المعاصرة. رؤية بيت الزكاة: الريادة في العمل الزكوي والإنساني محلياً وعالمياً بيت الزكاة هيئة عامة ذات ميزانية مستقلة لها الشخصية الاعتبارية وتخضع لإشراف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتتمثل رسالته في تحصيل وتنمية الزكاة والتبرعات وصرفها في مصارفها الشرعية داخلياً وخارجياً وفق

يحرص بيت الزكاة- باعتباره هيئة قائمة على فريضة شرعية إسلامية- على الالتزام بالضوابط والحدود الشرعية، وعلى مطابقة جميع أعماله لأحكام الشريعة، ومن أجل ذلك أنشأ الهيئة الشرعية التي تختص بالاطلاع على أعمال البيت وأنشطته المختلفة، بالإضافة لإبداء رأيها الشرعي تجاه القضايا والمسائل الواردة والمستحدثة.

ويقع مكتب الشؤون الشرعية ضمن مجموعة الوحدات الإدارية التابعة للإدارة العليا ويتبع المدير العام مباشرة، وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به المكتب، والمتمثل في المراجعات وتحقيق الرقابة الشرعية على أعمال البيت والإعداد للمؤتمرات والندوات والإجابة على الاستفسارات وإصدار الفتاوى والتوصيات.

### ضبط المسار وتطويره

ويقوم البيت بتطبيق الرقابة المالية والإدارية وتدقيق الأعمال المختلفة بهدف الوصول لأعلى مستويات الضبط والدقة، كما يعمل على تمكين المحسنين من الاطلاع على أوجه الصرف التي توجه إليها أموالهم؛ انطلاقاً من إيمان البيت بأهمية دور الشفافية في ترسيخ دعائم الثقة والمصداقية، وتمر أعمال الرقابة من خلال القنوات التالية: (مكتب التدقيق، مكتب التدقيق الخارجي، ديوان المحاسبة، وزارة المالية، مجلس الأمة).

مع نمو أعمال وأنشطة بيت الزكاة وازدياد عدد العاملين فيه؛ وجدت الإدارة العليا ضرورة وجود ميثاق للعمل يساهم في تنظيم وتنمية الرقابة الذاتية لدى العاملين ويوضح حقوقهم وواجباتهم ويعمل على تنمية وتفعيل أدائهم، وتم إنجاز الإصدار الأول سنة ١٩٨٩ وتم تطويره وتجديده في الإصدار الثاني عام ٢٠١١. وخاض بيت الزكاة عام ١٩٩٥ تجربة التخطيط الاستراتيجي التي تُعد

نقلة نوعية في أعمال التخطيط فيه، حيث تمخضت عن تحديد رؤية البيت الاستراتيجية ورسالته الشاملة، كما تم من خلالها تحديد الغايات الاستراتيجية والأهداف العامة.

### العلاقات الإقليمية والعالمية:

مواكبة لما شهده بيت الزكاة من نمو وتطور على مدى ٤٢ عاماً؛ حرص البيت على نمو العلاقات التي تربطه بالعديد من الجهات الرسمية والشعبية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وفي هذا الإطار عقد بيت الزكاة العديد من المعاهدات والاتفاقيات وبروتوكولات التعاون مع عشرات الجهات المحلية والإقليمية والدولية. (العلاقة المتميزة لبيت الزكاة مع المؤسسات الرسمية والمدنية أكسبته مزيداً من المصداقية والثقة)

### البيت.. الخدمات والتسهيلات:

يقدم بيت الزكاة العديد من الخدمات لفئات المجتمع المختلفة؛ سعياً لتوفير العديد من الوسائل السريعة والسهلة لجميع أفراد المجتمع المتعاملين مع البيت، فخدماته المقدمة للمراجعين (١٦ خدمة)، وخدماته المقدمة للمحسنين (١٧ خدمة)، والخدمات المقدمة للهيئات والمؤسسات العامة (٧ خدمات)، بالإضافة لخدمات التقنية

### المشاريع:

ينفذ بيت الزكاة أهدافه الاستراتيجية من خلال العديد من المشاريع الخيرية وبرامج التنمية الاجتماعية؛ وتنقسم المشاريع التي يشرف عليها بيت الزكاة بحسب نوعها إلى مشاريع اجتماعية وتعليمية وصحية ومشاريع دعم وإغاثة، كما تنقسم بحسب طبيعتها إلى مشاريع دائمة وموسمية، وبحسب النطاق الجغرافي محلية وخارجية.

فمن المشاريع المحلية: المساعدات الاجتماعية، التبرعات العينية، مشروع

القرض الحسن، مشروع الصناديق المشتركة، مشروع الرعاية الصحية، مشروع دعم الهيئات والمؤسسات، مشروع إنشاء المصليات، مشروع الكسوة، مشروع ماء السبيل، مشروع حقبة الطالب.

ومن المشاريع الخارجية: مشروع كافل اليتيم، مشروع طالب العلم، إنشاء المشاريع الخيرية، مشروع دعم الهيئات الخارجية.

ومن المشاريع الموسمية: مشروع ولائم الإفطار، ومشروع زكاة الفطر، ومشروع الأضاحي.

### الندوات والمؤتمرات:

يعتني بيت الزكاة عناية خاصة بموضوع إثراء المادة العلمية المتعلقة بالزكاة وتمييزها، ومن هذا المنطلق تبنى موضوع إقامة المؤتمرات ورعايتها ومتابعة التوصيات الصادرة عنها، وقد عقد البيت منذ إنشائه إلى اليوم ١٠ مؤتمرات، و٢٧ ندوة علمية.

### التوعية والإعلام:

لبيت الزكاة اهتمام كبير بهذا المجال، وفي هذا الإطار قام بإصدار العديد من المطبوعات مثل: كتاب محسنون من بلدي، مجلة العطاء الفصلية، كتاب كويت الخير، بالإضافة للتقرير السنوي لأنشطته، كما ينشط في مجال البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ويوفر خدمة الرد الشرعي عبر الهاتف، ويشارك في المعارض المتنوعة، كما ينفذ المسابقات الثقافية.

### التميز والجوائز:

لدوره المتميز على كل المستويات؛ حصل بيت الزكاة على العديد من الجوائز المحلية والإقليمية والعالمية ومنها: جائزة البحرين للعمل الإنساني الخليجي عام ٢٠٠٨، درع مؤشر مدركات الإصلاح للأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٠، جائزة جابر للجودة للعام ٢٠١٠-٢٠١١، جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية ٢٠٠٩.



## مشروع

# ولو بشق تمرّة

## مشروع خيري يستقبل زكاة وصدقات تمر مزارع الكويت

### الفكرة والتأسيس:

قبل ٢٥ عامًا وخلال تسعينيات القرن الماضي؛ تم تأسيس مشروع "ولو بشق تمرّة" بفكرة وجهد وسعي المحسن الكريم/ مهلهل جاسم إبراهيم المضيف، حيث يقوم بجمع التمور من مزارع الوفرة والعبدلي التي يُخرجها أصحابها للمحتاجين على سبيل الزكاة والصدقات وإرسالها للمحتاجين عالمياً بالتعاون مع جمعيات

خيرية. انطلق المشروع بفكرة السيد/ مهلهل المضيف بالتعاون مع الدكتور خالد يوسف الشطي وبالتنسيق مع مؤسسات وجمعيات خيرية كويتية، وأصبح المشروع حالياً تحت مظلة جمعية الحياة الخيرية.

### أهداف المشروع:

تشكّل ثمرة النخيل غذاءً متكاملًا ومهمًا للإنسان، وتقوم بدور حيوي كبير في معيشته، ولهذا تم إنشاء هذا المشروع والاهتمام به ويهدف للآتي:

١. المساهمة في حل مشكلة نقص الغذاء في العديد من الدول المحتاجة.

٢. دعم جهود الإغاثة العاجلة في حالة الكوارث بمدد المنكوبين

### بالغذاء.

٣. المساهمة في تنفيذ مشروع إفطار الصائم في شهر رمضان المبارك.
٤. إنقاذ الأطفال من حالات الأنيميا الحادة بسبب نقص الغذاء.
٥. تخفيف معاناة الأسر المتعطفة والمحتاجين بتوفير التمر في البيوت.
٦. وقف بعض المزارع للتبرع بإنتاجها من التمور.



### مراحل المشروع:

يمر المشروع بخمس مراحل تبدأ من المزارع التي تقدم زكاة وصدقات تمورها، وتنتهي عند المستفيدين، وذلك على النحو الآتي: الحصاد، التجهيز والتنظيف، التعليب والتغليف بأحدث الأجهزة، الشحن، التوزيع. ويقوم أصحاب المزارع بحصد التمور وتجهيزها وإرسالها للمصنع الذي يقوم بالكبس والتعليب ثم الشحن والتوزيع.

### إنجازات المشروع:

حقق مشروع ولو بشق تمرّة نجاحًا باهرًا تمثل في تزويد المجتمعات المحتاجة بأكثر من ٧,٥٠٠ طن من التمور لدول عديدة؛

## جمعية الحياة الخيرية تشرف على مشروع "ولو بشق تمرة"

تم إرسال 150 طن  
من تمر الكويت لإغاثة غزة

إجمالي حصاد المشروع  
7500 طن من التمر  
تم إرسالها للدول المحتاجة



بمء الأمطار، و ٥ ٪ إذا كان تُسقى بماء  
الري.

### الدور الزكوي لمشروع "ولو بشق تمرة"

يشكّل مشروع ولو بشق تمرة عاملاً  
مهماً في إحياء فريضة زكاة التمر  
والثروة الزراعية بدولة الكويت، حيث يُعد  
مشروعاً متميزاً وفريداً من نوعه، وبذلك يسرّ للمحسنين  
الكرام وأصحاب المزارع أداء الزكاة ومن ثم يقوم بإيصالها  
للمحتاجين .  
ويتمثل دور مشروع "ولو بشق تمرة" في رفده لهذه الفريضة  
العظيمة في التالي:  
١. جمع زكاة التمر التي يخرجها أصحاب النخيل بمزارع  
الوفرة والعبدلي.  
٢. جمع الصدقات التي يتصدق بها أصحاب النخيل إضافة لما  
تم جمعه من الزكاة.  
٣. استقبال أموال الزكاة والصدقات التي يتبرع بها أصحابها  
لشراء التمر.  
ويقوم المشروع بهذه الخطوات بهدف جمع أكبر قدر من التمر  
لإيصالها للمحتاجين، وبهذا حقق ويحقق إنجازات كبيرة بفضل  
الله، ويُعد مشروعاً رائداً بدولة الكويت.



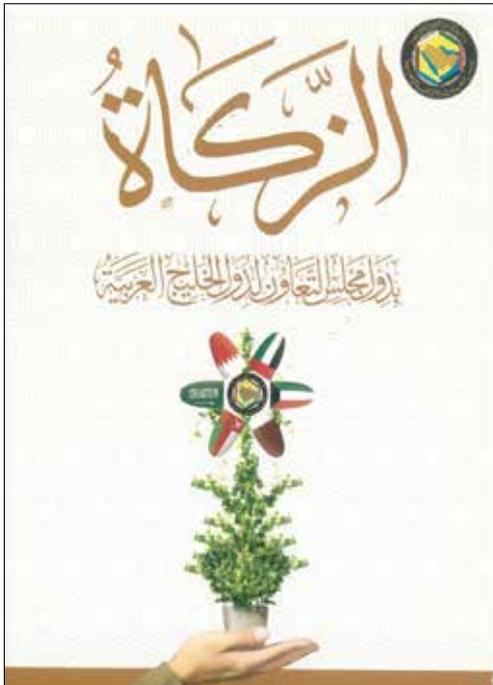
### جمعية الحياة الخيرية Alhyat Charity Society

مثل: سوريا واليمن وفلسطين ولبنان وسيلان  
وبعض بلدان إفريقيا .  
وتم شحن ١٥٠ طناً من التمر هذا العام  
من مزارع الوفرة والعبدلي لأهل غزة عبر  
الجسر الجوي الكويتي، بالتعاون مع جمعيات  
خيرية كويتية .  
وتم شحن كميات كبيرة من التمر لمخيمات  
النزوح في كل من سوريا واليمن بالتعاون  
مع جمعية السلام للأعمال الإنسانية  
والخيرية ضمن حملتها "شاحنات الإنسانية ٢٠٢٤ لإغاثة سوريا  
واليمن" .

### زكاة التمر:

مما قرره الشريعة الإسلامية وجوب الزكاة على من يتاجر في  
النخيل وثمرها بيعاً وشراءً، كما قررت وجوب الزكاة في ثمرها  
ولو لم تكن محلاً للتجارة، وذلك عملاً بقوله تعالى: (ومما  
أخرجنا لكم من الأرض)، وتجب الزكاة فيها إذا بلغ صافي  
ما نتج عنها ٥٢٢ كيلو من التمر (خمسة أوسق)، وذلك وفق  
الإجراءات التالية:  
١. تحديد كمية التمر التي نتجت له قبل التوزيع (ولو من باب  
التقدير).  
٢. تحديد قيمة التمر التي نتجت له.  
٣. يخرج زكاة هذه التمر بأداء ١٠ ٪ منها إذا كانت تُسقى

## صاديق ومؤسّسات الزكاة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



اهتمت دول مجلس التعاون الخليجي بفريضة الزكاة، وفي هذا الإطار أسست اللجان والصاديق والمؤسّسات الزكوية، والتي من خلالها تجمع أموال الزكاة من الأغنياء وتوزعها في مصارفها على المحتاجين والفقراء، ويأتي من ضمن الاهتمام والتطوير لتلك الصناديق والمؤسّسات توفير الخدمات الإلكترونية والتقليدية التي تسهّل على المراجعين والعاملين والمتبرعين التعامل معها، وقد قام قطاع الشؤون التشريعية والقانونية في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بإصدار كتاب عام ٢٠١٣، يتحدث عن تلك الصناديق والمؤسّسات الحكومية في دول المجلس، مستعرضاً أهم المعلومات والبيانات عن كل منها منذ النشأة والتأسيس، ثم الرؤية والرسالة والأهداف، مروراً ببيان الهياكل التنظيمية ثم استعراض المشاريع التي يقدمها كل صندوق أو مؤسسة في هذا الإطار، وكذلك الخدمات التي يقدمها كوسائل تسهل من تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها، وجاء الإصدار في ١٤٤ صفحة من القطع الكبير.

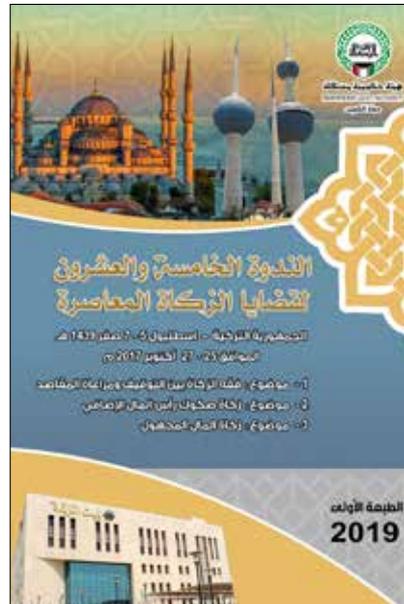


# بيت الزكاة واهتمامه العلمي بقضايا الزكاة الفقهية والإدارية



يهتم بيت الزكاة الكويتي في القضايا العلمية والفقهية المتعلقة بالزكاة، وفي هذا الصدد يولي عناية بالجوانب العلمية التي من خلالها يحدد الأولويات ويصدر القرارات، وقد نفذ بيت الزكاة ٢٧ ندوة علمية فقهية تناقش قضايا الزكاة الفقهية المعاصرة، ويتم إصدار العديد من الفتاوى الجماعية من خلال هذه الندوات. كما نفذ البيت عشرة مؤتمرات ناقشت قضايا الزكاة العلمية والإدارية؛ وتمخضت عنها الكثير من النتائج والتوصيات التي ساهمت في تطوير أعمال وخدمات بيت الزكاة، وتعد هذه الندوات والمؤتمرات مرجعاً أساسياً للمؤسسات الزكوية والخيرية على مستوى دول العالم.

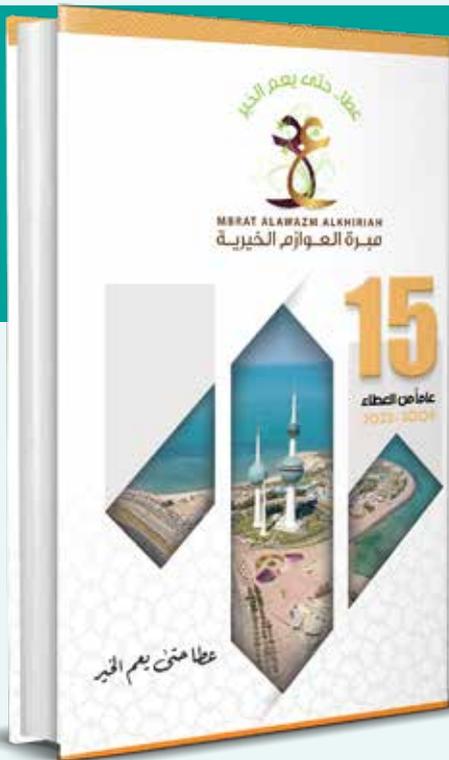
المركز العلمي لبيت الزكاة  
zakathouse.org.kw





## مركز فنار يُصدر كتاب: مبرة العوازم الخيرية الفكرة والتأسيس

أصدر مركز فنار كتاب "مبرة العوازم الخيرية.. الفكرة والتأسيس"، الذي يوثق فكرة إنشاء مبرة العوازم عام ٢٠٠٩ و جهود صاحب الفكرة ورئيس مجلس الإدارة الحالي السيد/ حمد زيد سعود البسيس ومساندة وتأييد أبناء العوازم المخلصين والمحبين للعمل الخيري، وجهودهم الحثيثة حتى أشهرت مبرة العوازم الخيرية رسمياً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢، ويتقدم مركز فنار بالشكر لمبرة العوازم على ثققتها وإسناد توثيق أعمالها ومسيرتها وتقاريرها السنوية لفنار.



## مبرة العوازم الخيرية 15 عاماً من العطاء 2009 - 2023

أعد مركز فنار كتاب مبرة العوازم الخيرية "١٥ عاماً من العطاء ٢٠٠٩-٢٠٢٣"، وهو كتاب وثائقي يوثق فكرة إنشاء المبرة وإنجازاتها وأنشطتها وبرامجها خلال ١٥ عاماً، كما يوثق الشراكات التي قامت بها المبرة مع المؤسسات الحكومية والأهلية والأنشطة والمشاريع والبرامج الخيرية المتميزة التي قامت بها المبرة خلال تلك السنوات.

# وقضية الأقصى

## السهم

البرونزي  
50  
د.ك

الفضي  
100  
د.ك

الذهبي  
250  
د.ك



تتوفر خدمة الاستقطاع البنكي

للتبرع امسح هنا



يمكن المساهمة بأي مبلغ

22 09 51 51

tanmeia.org

tanmeiakw

الترخيص: ج 25 / أ د 4 / 2024 | يمنع الجمع النقدي

خَيْرٌ يَدُومُ

# الكويت تهدي للعالم الإسلامي مشروع "القانون النموذجي للزكاة ومذكرته التفسيرية ولائحته التنفيذية"

ومشروع قانون الزكاة هو تقنين لأحكام الزكاة وقواعدها الشرعية في صيغة قانونية، ولم يلتزم مذهباً معيناً بل استفاد من اجتهادات الفقهاء في مختلف المذاهب، وقد حرصت دولة الكويت على أن تحشد لإعداد مشروع قانون الزكاة كثيراً من الدراسات والبحوث، وتنظم لمناقشة مبادئه وأحكامه الندوات والحوارات العلمية الجادة لنخبة من خيرة علماء الأمة وكبار المتخصصين، وقد تكلفت الجهود بإعداد مشروع القانون ولائحته التنفيذية، والذي ينطلق من الأحكام الشرعية للزكاة مع الأخذ في الاعتبار معطيات الواقع مع الالتزام بمبادئ ضابطة. يتكون المشروع من ٤٧ مادة موزعة على ٧ أبواب شاملة لأحكام الزكاة الأساسية؛ خصص الباب الأول للتعريف بالمصطلحات المستخدمة فيه لضمان عدم الاختلاف بشأنها، وتوحيد المفاهيم الخاصة بها لضبط تطبيق أحكام هذا القانون، كما تضمن بياناً بالأحكام والقواعد العامة، ويحدد الباب الثاني من تجب عليهم الزكاة وذلك لحصر المخاطبين بأحكامه، ويتضمن الباب الثالث القواعد والأحكام التي تحدد الأموال التي تجب فيها الزكاة وشروط وجوب الزكاة في هذه الأموال، وخصص الباب الرابع لبيان مصارف الزكاة، أما الباب الخامس فيتضمن القواعد والأحكام الخاصة بتحصيل أموال الزكاة، وأورد في الباب السادس الأحكام التي تنظم العلاقة بين كل من الزكاة والضرائب، ويأتي الباب السابع والأخير لبيان العقوبات التي تقع على من يخالف هذا القانون.



في عام ١٩٩٤ قام بيت الزكاة بتشكيل لجنة لإعداد قانون الزكاة برئاسة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية آنذاك الدكتور علي فهد الزميع، وقد أعدت اللجنة مشروع القانون وتم عرضه على مجلس الوزراء الذي شكل لجنة خرجت باستخلاص مشروع قانون جديد أسند مهامه لوزارة المالية وبعض الجهات الرسمية، وفي يوليو ١٩٩٧ قام بيت الزكاة بتشكيل لجنة لإعادة صياغة قانون الزكاة ولوائحه التنفيذية، وقد توالت جهود العمل والمناقشات وتقديم المقترحات والمداولات من قبل اللجان المعنية والجهات المسؤولة وأعضاء مجلس الأمة، وفي دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الحادي عشر

لمجلس الأمة تم مناقشة مشروع قانون الزكاة المعدل من قبل الحكومة وقد تمت الموافقة على مشروع القانون المقترح في المداولتين الأولى والثانية، وصدر القانون رقم ٤٦ لسنة ٢٠٠٦ بتاريخ ٢٧/١١/٢٠٠٦ في شأن الزكاة ملحقاً به المذكرة الإيضاحية، ثم قام بيت الزكاة بإنشاء لجنة تختص بصياغة قانون نموذجي للزكاة وفق ما انتهت إليه ندوات قضايا الزكاة المعاصرة، وقد قامت اللجنة بصياغة المعايير والأطر العامة لقانون الزكاة التي تم مناقشتها في الندوة الخامسة عشرة لقضايا الزكاة المعاصرة عام ٢٠٠٦ وفي الندوة العشرين التي عقدت في دولة الكويت عام ٢٠١١ تم إطلاق مشروع القانون النموذجي للزكاة ومذكرته التفسيرية واللائحة التنفيذية له.



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization



# زكاتك بركة مالك

تصرف على:

برامج التمكين والتنمية والتعليم ودعم الفقراء والمحتاجين

فروع الهيئة



حاسبة الزكاة



للزكاة امسح هنا



#اترك\_أثر

1808 300

www.iico.org

## تعريف عام بالشركة :

تعد شركة اكسبرس بوست للبريد من الشركات الرائدة في مجال توزيع الرسائل والطرود البريدية المحلية والدولية و تتمتع الشركة بخبرة تمتد لأكثر من ٢٠ عام في هذا المجال مع ضمان السرعة الفائقة والسرية التامة ونفذت الشركة العديد من العقود مع الجهات الحكومية والشركات الخاصة وخدمات الأفراد، ولديها اتفاقية مع كبرى شركات البريد العالمية وخطوط الطيران ولديها وكلاء في أغلب دول العالم، مع المرونة التامة في تقديم خدمات لوجستية متميزة ستحوز على رضاكم .



### خدمات البريد المحلي السريع

توزيع الرسائل والطرود البريدية إلى جميع مناطق دولة الكويت ( المكاتبات الرسمية، الإخطارات، الإنذارات، تقارير الجمعيات التعاونية، والأندية الرياضية، بطاقات الانتماء، وكافة مراسلات البنوك، بطاقات الدعوة، العينات الدعائية، المجلات، البرشورات )

### خدمات الشحن الجوي

متخصصون في شحن وتغليف اللوحات والأعمال الفنية ومشاركات الجهات الحكومية والأهلية في المعارض الدولية وشحن الطلبات الخاصة بالعملاء من داخل الكويت وخارجها .

### خدمات المرسلون

توفير سائقين ومرسلين للجهات الحكومية والمصرفية والشركات الاستثمارية وشركات الاتصالات، إدارة الغرف البريدية بالجهات الحكومية والشركات الاستثمارية

### خدمات البريد الدولي السريع

نقل وتوصيل الرسائل والطرود البريدية وشحنات التجارة الإلكترونية إلى جميع أنحاء العالم .

# زكاتك للفقير صلاح حال



شعر: محمد أبو عيشة - رحمه الله -

وللمرضى شفاءً من بلاء  
وغوثٍ للنفوس المتعبات  
ومدرسة تقام وبئر ماء  
لإرواء العروق اليابسات  
وفيها للمدين سداد دين  
فيخلص من هموم مطبقات  
ويحيا بعد ذلك في أمان  
ينام الليل دون مكدرات  
ويشكر ربه ثم المزكي  
على خير أتاه وطيبات  
فأخرجها أبا الإسلام واقصد  
بها الرحمن رب الكائنات  
وقل إنني أطعتك يا إلهي  
فأكرمني وحقق أمنياتي

زكاتك أدها واحرص عليها  
لتظفر بالجنان العاليات  
وتلقى الله مغفور الخطايا  
سليم القلب محمود الصفات  
وفي الدنيا يديم عليك عزا  
ويدفع عنك شر الأحداث  
ويحمي البيت لا يهتز يوماً  
ويصفو العيش والخيرات تاتي  
بها الرحمن أوصانا جميعاً  
فيا فوز النفوس الطائعات  
زكاتك للفقير صلاح حال  
ودفع اللهم النازلات  
وللأيتام إكرامٍ وستر  
وإنقاذ وحفظ من شتات



# إفطار الصائم

من فطر صائماً كان له مثل أجره



# عطاء يستمر

تكلفة السلة

للفرد الواحد

8 د.ك

فلسطين 🇵🇸 سوريا 🇸🇪 اليمن 🇲🇪  
بنغلاديش 🇬🇧 الهند 🇮🇳 مالي 🇲🇱

حج 16 / ر / 2024



أو عن طريق الاستقطاع البنكي - بيت التمويل الكويتي  
رقم حساب: 391010004473  
رقم الأيبان: KW47KFHO0000000000391010004473

شاركنا .. في الخير

971 666 11

almanabr.org

@almanabr

## أ. عبدالعزيز البطي

نائب رئيس التحرير و نائب رئيس مركز الكويت  
لتوثيق العمل الإنساني "فنار"

# تطوير مؤسسات الزكاة بشكل مستمر واجب وضرورة

والخدمات التي تسهّل لجمهور المراجعين والمتبرعين والمحتاجين والعاملين الاستفادة منها، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالجانب الإعلامي والتوعوي والتوثيقي، وذلك حتى يبقى الأداء المؤسسي والاحترافي في تميز مستمر، وكذلك الاستفادة من أفضل الممارسات في المؤسسات ونقل التجارب المؤسسية من خلال مؤتمرات دورية لمؤسسات الزكاة في مختلف دول العالم الإسلامي وهذا ما دأب عليه بيت الزكاة الكويتي منذ عقد المؤتمر العالمي الأول لمؤسسات الزكاة في عام ١٩٨٤م حتى بلغ مجموع المؤتمرات التي اهتمت بالجانب التطويري ونقل الخبرات عشرة مؤتمرات عالمية.

وفي هذا الإطار؛ نفخر في مركز فنار بما يقوم به من أعمال توعية وتوثيق للعمل الخيري الكويتي والخليجي والذي يأتي على رأس أولوياته قضايا الزكاة ومصارفها والمؤسسات العاملة عليها، وندعو للاستمرار في الإشارة والإشادة بأعمال الخير وبذل الجهود المختلفة في خدمتها حتى تُخرَج بأفضل الصور وتُمارَس بأرقى الأساليب.

فرض الله الزكاة على المسلمين لصالح أمورهم الدنيوية والأخروية؛ إذ تعود بالفائدة والأجر الكبير على الفرد والمجتمع، وممارستها القويمة في واقع اليوم يدل على ذلك، كما يدل أيضاً مبلغ التأخر والإشكال عند إهمالها أو التقصير فيها.

وما يجب على المسلمين إزاء هذه الفريضة العظيمة هو قيامهم بأمرين مهمين: الأول: أن يؤديها كما أمرهم الله، والثاني: اهتمامهم بكل ما يجعل هذه الفريضة باقية بين الناس كما ينبغي لها؛ وعياً وأداءً وتطويراً.

ومن هذا المنطلق يُشكر لدولة الكويت اهتمامها بالزكاة منذ القدم من خلال تأسيس مؤسسات الزكاة الرسمية والأهلية كبيت الزكاة واللجان الخيرية المتخصصة في جمع الزكاة وتوزيعها في إطار مؤسسي ومنهجي متكامل تتويجاً للجهود المبذولة في هذا الإطار.

لهذا ينبغي دائماً التفكير والعمل على تطوير مؤسسات وصناديق ولجان الزكاة والارتقاء بأدائها من خلال عمل مؤسسي نموذجي يتواءم مع مستجدات العصر ومتطلباته، وتطوير الوسائل



## إبتسامة

وقف سائل بباب بخيل يطلب  
إحساناً .  
فقال له البخيل: النساء لسن في  
المنزل يرزقك الله.  
فرد السائل: إنني أسألك رغبةً  
وليس عروساً.

## ذكرى وتاريخ

"والكويت يسخو مما حباه الله من  
مال، ولكن من وراء المال عاطفة  
تخرج من القلب كريمة؛ هي التي  
تحرك المال إلى أين يتجه" رئيس  
تحرير مجلة العربي العدد الأول عام  
١٩٥٨.

## مسابقة

- ما هي أول لجنة زكاة تم تأسيسها في الكويت، ومتى تأسست؟
- في أي عام تم تأسيس بيت الزكاة بدولة الكويت؟
- ما هي الآية التي ذكر الله فيها مصارف الزكاة؟

## من فوائد الإنفاق ابتغاء وجه الله

١. العَوْضُ من الله للمُنْفِقِ والخَلْفُ عليه بخير .
٢. سعادة العطاء التي ينالها المحسن ولذة البذل .
٣. طيب النفس وصلاح البال وسلامة القلب .
٤. حصول البركة في العمر والمال والأهل والأولاد .
٥. الحصول على رضا الله تعالى .
٦. تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع والأمة .
٧. الإسهام في تفريغ كربة المحتاجين .
٨. إشاعة الود والتراحم .
٩. طيب الذكر وبقاء الأثر وخلود العمل ودعاء المحتاجين .
١٠. الأجر العظيم الذي ينتظر المحسن الكريم في الآخرة .



## شعر

لا تَحْزِنُوا الْمَالَ لِقَصْدِ الْغِنَى  
وَتَطْلُبُوا الْيُسْرَى بَعْسْرَاكُمْ  
فَإِنَّكَ فَقْرٌ لَكُمْ عَاجِلٌ  
أَعَاذَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ  
مَا قَالَ ذُو الْعَرْشِ لَنَا اخْزُنُوا  
بَلْ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ

صفي الدين الحلي

## قصة وعبرة

## يتصدق لكن لم يكن يعلم أن عليه زكاة واجبة

رجلٌ من أهل الخير، يملك شركة في الكويت، ويتصدق في كل نهاية سنة مالية، ولكنه لا يُخرج زكاة أمواله! وبعد عودة ابنه من الدراسة متخرجًا من إحدى الجامعات، وفي جلسة مع أبيه يوماً يتحدث معه حول العمل والوظيفة، فعرض عليه أبوه العمل في شركتهم بدلاً من العمل عند الآخرين، وعينه مديراً للشركة، فهو لم يعمل في هذا المجال وليس لديه فيه خبرة، ولكن الأب طمأن ابنه وشجعه ووعدته بأن يكون بجانبه حتى يتمكن من إدارة الشركة بالشكل الصحيح.

امتثل الشاب لكلام أبيه واستلم إدارة الشركة، وبدأ بالتعرُّف على أعمال الشركة وملفاتها وإجراءات العمل، وسأل مدير الحسابات عن ملف الزكاة والأعمال الخيرية، فأعطاه ملفاً يتضمن تبرعات لجهات ومشاريع خيرية، ولكنه لم يجد أي شيء عن الزكاة، وحين سأله قال: نحن في الحقيقة ما نعرفه أن والدك في كل سنة يُخرج صدقة لبعض الأعمال والمشاريع الخيرية، فإذا أردت أي تفاصيل فهي عنده. عاد الشاب إلى البيت بعد العمل، وحين تحدث مع أبيه قال الأب له: أنا في كل سنة أُخرِّج بعض الصدقات لبعض الأعمال الخيرية التي أسمع عنها، أو يتم الإعلان عنها في بعض وسائل الإعلام فقط، فأوضح الابن أن عليهم كل سنة زكاة على الأموال نصاب ٢.٥٪: فرد الأب: أنا لا أعلم شيئاً عن هذا ولم أفعله من قبل، وأنت الآن يا بني مدير الشركة وقد فوضتك للعمل بما تراه مناسباً.

قام الولد من فوره وتواصل مع أحد أصدقائه ممن في إحدى مؤسسات الزكاة الكويتية، وأطلعه على الأمر راجياً منه المساعدة في ذلك، وبالفعل تم إيفاد محاسب مالي وشرعي لحساب زكاة أموال الشركة وما لها وما عليها، ومن ثم تم تحديد الزكاة الواجبة على الشركة، ومنذ ذلك الحين وهي تخرج زكاة أموالها بالطريقة الصحيحة.

فما أجمل أن يأتي الولد امتداداً للخير، وعاوناً لأبيه على فعل الخير، ونوراً يزيد أهله وذويه هدىً وضياءً!

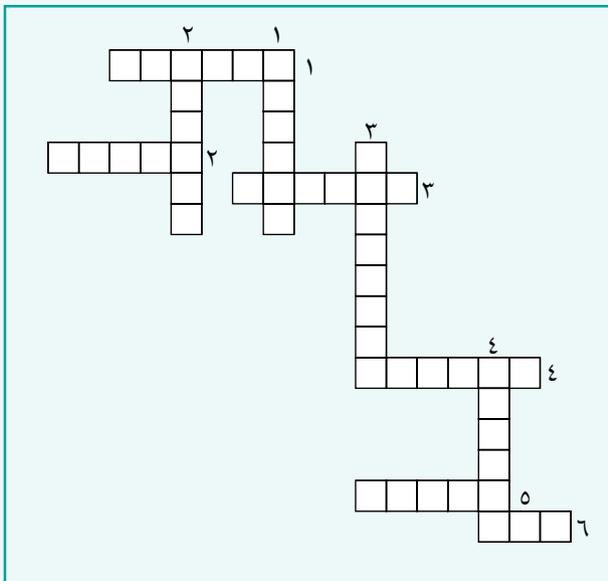
## الكلمات المتقاطعة

### رأسبي:

- ١ - معنى الزكاة لغة.
- ٢ - السورة التي تضمنت آية مصارف الزكاة.
- ٣ - قاتلهم الخليفة أبو بكر لمنعهم الزكاة.
- ٤ - تجب عند بلوغه الزكاة.

### أفقي:

- ١ - لا زكاة عليه.
- ٢ - حكم الزكاة.
- ٣ - فرضها الله في السنة الثانية للهجرة.
- ٤ - من مصارف الزكاة.
- ٥ - لا زكاة فيه.
- ٦ - من أصناف الزكاة.





# الزكاة .. تكافل

الشيخ / د. مساعد محمد مندني

رئيس مجلس إدارة جمعية التكافل لرعاية السجناء

جمعية التكافل ساعدت منذ تأسيسها 18000 غارم و 15000 أسرة من أسر السجناء والمدنيين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

لقد شرع الله لنا في الدين الإسلامي العمل الخيري وجعله من أساسيات التقرب إليه ونيل رحمته ورضوانه، حيث يظهر حكمة تشريعه في كل موقف وعمل في التعامل مع جميع مكونات المجتمع الرامية لتحسين أوضاعهم، ومنها فريضة الزكاة التي لها من الآثار الإيجابية والحكم البالغة ما به يقوم أمر الأمة، ويتمثل دور الزكاة في إحياء مبدأ التكافل في المجتمع، والذي يؤدي لسد حاجات المحتاجين على اختلافها وتنوعها؛ سواء كانت معيشية أم تعليمية أم صحية، وغيرها من الالتزامات التي تفرضها التحديات الحياتية على ذوي الدخل المحدود وأصحاب الظروف الطارئة.

إنه وبحمد الله وفضله- تمكّنت جمعية التكافل من إنجاز نجاحات كبيرة في هذا المجال من خلال أموال الزكاة التي أخرجها أهلها وطاقوا بها نفساً، فوصلت للمستحقين وكان لها الدور الكبير في كشف كربهم وتفريخ همومهم، وكانت الجمعية هي وسيط الخير بين المعطي والأخذ، واستطاعت بعون الله تقديم العديد من المساعدات منذ نشأتها عام ٢٠٠٥م حتى عام ٢٠٢٤م والتي اعتبرت الغارمين كإحدى الفئات المشمولة ضمن مصارف الزكاة، وكانت نتائجهما والحمد لله مساعدة نحو ١٨ ألف حالة من الغارمين ومنّ عليهم ضبط وإحضار، وذلك بمبلغ يقارب ١٤ مليون دينار، ومساعدة نحو ١٥ ألف حالة من أسر السجناء والحالات الإنسانية بما يقارب ٣ مليون وربع المليون دينار.

وفي هذا الصدد أتقدم بالشكر والعرفان إلى شركائنا في النجاح: الأمانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة والهيئة العامة لشؤون القُصّر ووزارتي العدل والداخلية والمتبرعين الكرام، وأدعو الجميع لدعم ومؤازرة الجمعية، وذلك لتحقيق طموحاتنا المتمثلة في تحسين الوضع المعيشي والحياتي لجميع أفراد المجتمع من خلال تمكينهم اقتصادياً واجتماعياً وتأهيلهم علمياً ومعرفياً بمخاطر الديون، حتى ينتقل الفرد من ذل العوز والسؤال إلى عز العمل والاكتفاء، ولتكن أموال الزكاة هي الأساس في الدعم والمؤازرة كما كانت كذلك مكانتها وأثرها الإيجابي الكبير في المجتمع المسلم منذ نشأته ومنذ افتراضها من الله، وهي دعوة لجعل الزكاة أحد أهم العوامل في استقرار المجتمع ومساعدة الغارمين والإفراج عن السجناء، خصوصاً في المواسم الربانية الفضيلة، والتي نحن قادمون على أسماها وأقدسها، وهو شهر رمضان المبارك ثم ما يعقبه من عيد يتلوه موسم الحج وعيده، نسأل الله أن يعيننا على حمل الأمانة، وأن يجعلنا أدلة خيرٍ ووسطاء معروف لكل إحسان ومعروف.



الأقبون أولى بالمعروف

10000

حالة من الغارمين



24834414 94064086

www.altkaful.com

@Takaful.Association

@altakaful





# زكاتك في ديرتك

# 2,5

نكفيك عناء البحث عن مستحقيها  
نستقبل زكاة المال والذهب

